

الفائق في غريب الحديث

- جاريةٌ حسناء فيغصُّ طَرَفُه ثم ينظر بقلبه ويمثِّلها لنفسه فيفِتِنُها . أبو بكر رضى
الله تعالى عنه عن عائشة رضى الله تعالى عنها : " خرج أبى شَاهرًا سيفَه رَاكِبًا راحلَتَه
إلى ذات القَصَصَةِ فجاء علىَّ بن أبى طالب عليه السلام فقال : إلی أينَ يا خليفة رسول
الله ؟ سَمِعْتُ سَيِّدَكَ ولا تَفْجَعُنا بِنَفْسِكَ فوالله لئن أُصِيدَنا بكَ لا يكون بعدك للإسلام
نظام أبداً فرجع وأَمَضَى الجيش .

شهر أى مُبِرِّراً له من غِمْدِهِ . والشَّيْمُ : من الأَضْدَادِ بمعنى السلِّ والإغماد .
عمر رضى الله تعالى عنه وفد إليه عامله من واليمن وعليه حُلَّةٌ مُشَهَّرةٌ وهو مُرَجَّلٌ دُهَيْن
فقال : هكذا بعثناك ! فأمر بالحلَّةِ فَنَزَعَتْ وأُلْبِسَ جُبَّةً صوف ثم سأل عن ولايته فلم
يُذَكِّرْهُ إلا خير فرَّده على عمله ثم وفد إليه بعد ذلك فإذا أشْعثٌ مُغْبِرٌّ عليه
أطلاس فقال : لا ولا كلَّ هذا إن عاملنا ليس بالشَّعث ولا العافى كلوا واشربوا وادَّهِنُوا
إنكم ستعلمون الذى أَكْرَهُ من أَمْرِكُمْ . أى فآخرة مَوْسُومة بالشَّهْرَةِ لِحُسْنِهَا .
مُرَجَّلٌ : رُجِّلَ شعره أى سُرِّحَ . دُهَيْنٌ : أى دهن رأسه يقال دهنه بالدَّهَانِ وأدَّهَنَ هو
بذِيفِهِ وتَدَهَّنَ . أطلاس : جمع طَلَسَ وهو الثوبُ الخَلَقَ فَعِلٌ بمعنى مفعول من طَلَسَ
الكتابَ وطلسه إذا محاه ليفُسد الخط . ومنه الطَّلَاسَةُ . وعن العُتْبَى : هى الوسخة
من الثياب من الذئب الأطلس وهو الذى فى لَوْنِهِ غُبْرَةٌ . العِافَى : الطويل الشَّعْرُ
مِنْ عَفَا وَبَرَّ البعير إذا طال ووفر . ومنه : وَأَنْ تَعْفَى اللَّاحِى . العباس رضى الله
تعالى عنه تَقَدَّسَ النَّاسُ يوم فتح مكة فقال يأهل مكة أسْلِمُوا تَسْلَمُوا فقد
أَسْتَبْدِطْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ